ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى
كلية العلوم الاسلامية
قسم علوم القران والتربية الاسلامية

عنوان البحث

(دور التكنولوجيا في مساعدة الطلاب الجامعيين ذوي صعوبات التعلم)

أ.د. خالد خليل إبراهيم /جامعة ديالى /كلية العلوم الاسلامية/قسم علوم القران والتربية الإسلامية

Dr.KhalidKhaleel@uodiyala.edu.iq

أ. م. د. عمر هشام بهلول / جامعة ديالى /كلية العلوم الاسلامية/قسم علوم القران والتربية الإسلامية.

Dromar5670@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 17 / 7 / 2025 **تاريخ قبول البحث: 9 / 9 / 2025**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مستخلص البحث

بسم الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد...

تتنوع البحوث من حيث معالجتها لموضوع صعوبات التعلم لدى طلبة الجامعة عن طريق اكتشاف العديد من الحلول والمقترحات والمعالجات في هذا الموضوع.

ويمثل طلبة الجامعة من ذوي صعوبات التعلم احدى فئات التربية الخاصة التي مازالت الى الان تلقى اهتماما واسعاً، ويرجع هذا الاهتمام إلى أن صعوبات التعلم هي مشكلة تعاني منها الكثير من الأنظمة التعليمية وفي مختلف المراحل الدراسية.

لذلك جاءت فكرة هذا البحث انطلاقا من الاهمية الكبيرة لهذا الموضوع، فكان البحث بعنوان دور التكنولوجيا في مساعدة الطلاب الجامعيين ذوي صعوبات التعلم , اذ تكون البحث من اربع فصول تضمن الأول منها التعريف بمشكلة البحث واهميته واهدافه وتحديد المصطلحات، اما الفصل الثاني فق تضمن اطارا نظريا حول موضوع البحث واستعراض لبعض من الدراسات السابقة، واحتوى الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته، اما الفصل الرابع فقد تضمن عرض وتفسير نتائج البحث وبعدها مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، تلتها قائمة بمصادر البحث ومراجعه إضافة الى قائمة بملحقات البحث.

الكلمات المفتاحية (التكنولوجيا، صعوبات التعلم)

Research abstract

The research was titled “The Role of Technology in Assisting University Students with Learning Difficulties.” The research consisted of four chapters. The first included a definition of the research problem, its importance, its objectives, and the definition of terms. The second chapter included a theoretical framework on the research topic and a review of some previous studies. The third chapter contained the research methodology and procedures. The fourth chapter included a presentation and interpretation of the research results, followed by a set of

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

conclusions, recommendations, and suggestions. This was followed by a list of research sources and references, in addition to a list of research appendices.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث:

تعدُّ صعوبات التعلم من الموضوعات الحيوية والمهمة في ميدان التربية الخاصة في الوقت الراهن، حيث يتزايد الاهتمام بها بشكل ملحوظ، خاصة بعد تصنيفها ضمن الفئات الخاصة, وقد تركزت العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، حيث تناول بعضها صعوبات التعلم من حيث العوامل المسببة لها، طرق تشخيصها، وأساليب علاجها, بينما ركزت دراسات أخرى على الخصائص الشخصية للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم.

ونظراً لأهمية تقدم الطالب في المجال الأكاديمي ونجاحه، فإن تحديد العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى الطلاب يعد أمرًا بالغ الأهمية لذلك يُستوجب العمل على التغلب على هذه العوامل لدعم الطلاب في الوصول إلى أقصى إمكانياتهم الأكاديمية والأدائية في شتى المجالات.(Training, G., & ,2005,p267 Swanson)

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الاتي:

ما دور التكنولوجيا في مساعدة طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر الأساتذة؟

ثانيا: أهمية البحث:

يشهد عصرنا الحالي تطورًا فكريًا ملحوظًا، ويُعدّ التطور في مجال طرائق التدريس وتحديثها من أبرز ملامح هذا التقدم، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا التربوية والأساليب التعليمية المتطورة بشكل فعال, اذ أصبح من أهم أهداف التربية في الوقت الراهن مواجهة التحديات التعليمية التي قد يواجهها الطلاب، وذلك من خلال تحسين طرائق التعليم والتصدي لتلك المشكلات، ويبرز دور دمج التكنولوجيا التعليمية في المناهج الدراسية، حيث يسهم في تحسين الخبرات التعليمية وجعل التفاعل معها أكثر فاعلية لتحقيق الأهداف المرجوة , ومن المهم أن يركز تبني التكنولوجيا في العملية التعليمية على تعزيز نوعية الخبرات التعليمية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقدمة، وهو ما يجعل من تكنولوجيا التعليم إحدى أبرز سمات العصر الراهن لذا أصبحت عملية دمج التكنولوجيا في التعليم ضرورة تواكب متطلبات العصر الحديث، مما يعزز من فعالية التعليم وجودته (الشرمان , 2013م,ص127).

1- الأهمية النظرية وتتمثل في:

أ- إثراء المكتبة العربية بإطار نظري عن التكنولوجيا التعليمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم.

ب- تعد هذه الدراسة إضافة علمية في مجال البحث العلمي نظرا لندرة الدراسات التي تناولت دور التكنولوجيا في مساعدة طلاب الجامعة من ذوي صعوبات التعلم.

2- الأهمية التطبيقية: وتتمثل بالآتي:

أ- التعرف على أحدث المستجدات للخدمات التكنولوجية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ب- قد تساهم نتائج البحث الحالي في تقديم صورة واضحة عن مواطن القوة والضعف في مجال استعمال التكنولوجيا، والتي تساعد في التعديل والتطوير في مستوى طلاب الجامعة من ذوي صعوبات التعلم.

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على دور التكنولوجيا في مساعدة طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس , والمجالات التي يمكن ان تسهم بها التكنولوجيا.

رابعا: تساؤلات البحث:

1. هل هناك دور للتكنولوجيا في مساعدة الطلاب الجامعيين من ذوي صعوبات التعلم؟
2. ماهي المجالات التعليمية التي قد تسهم في تسهيلها التكنولوجيا لذوي صعوبات التعلم؟

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

خامسا: تحديد المصطلحات:

1- التكنولوجيا : تُعرَّف "التكنولوجيا" اصطلاحًا بأنها تطبيقات المعرفة العلمية بهدف تحقيق أهداف عملية، وتتضمن الأدوات، الآلات، والأنظمة المستخدمة في معالجة المعلومات وتصنيع المنتجات (العكري,2020م,ص14).

2- طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم

عرفت اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم (1998) صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعات على أنها مجموعة من الاضطرابات المتنوعة التي تظهر في صعوبات ملحوظة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتفكير، والمهارات الرياضية. ويُفترض أن هذه الصعوبات تعود إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي.

3- الصعوبات: المعنى اللغوي لكلمة "صعوبة" حسب معجم *مقاييس اللغة* يتمثل في أنها مأخوذة من الجذر "صَعُبَ"، الذي يشير إلى العسر والمشقة. حيث تُستخدم كلمة "صعوبة" للدلالة على الحالة التي يكون فيها الشيء عسيرًا أو شاقًا، ويحتاج إلى جهد أكبر أو قدرة خاصة لتجاوزه (ابن فارس,1989,ص87).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولا: إطار نظري:

1- مفهوم صعوبات التعلم لدي طلاب الجامعة:

يقصد بهذا المفهوم الطلاب الجامعيين الذين يتمتعون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط، والذين يعانون من اضطرابات أو صعوبات تؤثر على كيفية معالجة المعلومات، وتعلمها، وتخزينها، واستخدامها وتظهر هذه الصعوبات في واحد أو أكثر من المجالات التالية: التعبير الشفهي، الفهم السمعي، التعبير الكتابي، المهارات الأساسية في القراءة، الفهم القرائي، فهم الحقائق والعمليات الحسابية، القدرة على حل المشكلات، التشكيل المعرفي، تذكر المعلومات اللفظية، معالجة وتخزين المعلومات المدخلة، الانتباه على المدى الطويل، إدارة الوقت، والمهارات الاجتماعية (الزيات، 2000م، ص450).

ويمكن القول إن طلاب الجامعة الذين يعانون من صـــعوبات التعلم هم أولئك الذين يظهرون فجوة بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات التحصـــيلية)، وبين أدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء أو القدرات العقلية) ويتجلى هذا الفارق في شـكل قصـور في أدائهم للمهام الأكاديمية مقارنة بأقرانهم في نفس الفئة العمرية، بشـرط أن يكون هؤلاء الطلاب خالين من أي إعاقة أخرى أو مشكلات قد تؤثر على أدائهم. (خلف الله, 2023م,ص7).

2- خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية:

يعتقد بعض الباحثين أن هذه الخصائص تُعد من المعايير التي يمكن استخدامها للكشف عن صعوبات التعلم، ولكن لا يمكن اعتبارها ثابتة أو قابلة للتطبيق على جميع الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم، وذلك بسبب تنوعهم واختلاف جوانب العجز التي يعانون منها وتشمل هذه الخصائص ما يلي:

أ. الخصائص الانفعالية والاجتماعية: مثل الشعور بالنقص وانخفاض الثقة بالنفس، صعوبة اتخاذ القرارات، التوتر والقلق وصعوبة التحكم في المشاعر، النشاط الحركي المفرط، السلوك الاندفاعي، نقص الدافعية، الاعتماد على الآخرين، القصور في الأداء الحركي، اضطرابات في النطق والاستماع .

ب. الخصائص الأكاديمية: مثل ضعف التحصيل الدراسي في مجالات القراءة، الكتابة، والرياضيات، القابلية للتشتت، ضعف الانتباه التلقائي، استخدام استراتيجيات معرفية غير مناسبة في أداء المهام، البطء في إنجاز الأعمال وتسليمها في الوقت المحدد، التأخر في استقبال المعلومات مما يؤدي إلى تأخر في

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

معالجتها، واضطرابات في العمليات النفسية الأساسية مثل الإدراك، التمييز، الانتباه، والذاكرة (عبد الحميد، موسي، أدهم، ٢٠١٣ م،ص86).

3- أبرز الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم تشمل:

أ. توفير التسهيلات اللازمة والخدمات الداعمة في المناهج الدراسية لتيسير عملية التعلم.

ب. إشراك الطلاب في اتخاذ القرارات التربوية وتقديم التوصيات الأكاديمية الملائمة لهم.

ج. تنسيق الخدمات الخاصة بالاختبارات مع أعضاء هيئة التدريس بشكل مسبق قبل فترة الاختبارات.

د. مساعدة الطلاب في البحث عن مصادر وأساليب التعلم الفردية الفعالة التي تتناسب مع احتياجاتهم.

هـ. تهيئة الطلاب ومتابعتهم بشكل مستمر طوال العام الدراسي لضمان تقدمهم الأكاديمي.

و. إعداد برامج تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات الدراسة، وتنظيم الوقت، والتخطيط الجيد، وحل المشكلات.

ز. تدريب الطلاب على استخدام استراتيجيات التعلم المتنوعة التي تناسب احتياجاتهم الأكاديمية.

ح. تدريب الطلاب وزملائهم على التعلم ضمن مجموعات صغيرة لتعزيز التعاون وتبادل المعرفة (أبو نيان والخشرمي ,2008م,ص67).

4- احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية

يهدف التعليم الجامعي بمفهومه التربوي الشامل إلى تهيئة بيئة مناسبة تسهم في نمو الطلاب بشكل متكامل، سواء على الصعيد الأكاديمي، الأخلاقي، النفسي، الاجتماعي، أو السلوكي. بالإضافة إلى تمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم وقيم مجتمعهم ولهذا يتعين على المسؤولين في الجامعات وعمادات شؤون الطلاب توفير خدمات تربوية تسهم في تحقيق هذه الأهداف, وفيما يلي توضيح للاحتياجات التي يجب تلبيتها لتحقيق ذلك (العمايرة، ٢٠٠٧م، ص74).

أ - الحاجة إلى برامج الإرشاد والدعم الأكاديمي:

يحتاج الطلاب ذوو صعوبات التعلم في الجامعة إلى برامج إرشاد ودعم أكاديمي لمساعدتهم في التكيف مع البيئة الجامعية وفهم متطلباتها كما تساهم هذه البرامج في مساعدتهم على التوفيق بين قدراتهم الفعلية وطموحاتهم الأكاديمية ومن خلال تقديم هذه الخدمات، ويتضح أن الطلاب يستفيدون بشكل كبير في

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المجال التعليمي، حيث تتحسن مهاراتهم الاجتماعية وسلوكهم في التفاعل مع أقرانهم وأعضاء هيئة التدريس، مما يعزز من تجربتهم الأكاديمية بشكل عام (الوابلي، ٢٠٠١ م ,ص96؛ منسي، 2004,ص54).

ب- الحاجة إلى المهارات والاستراتيجيات الخاصة:

تعد الحاجة إلى المهارات والاستراتيجيات الخاصة في الجامعة من الأولويات التي تمكن الطلاب ذوي صعوبات التعلم من التغلب على العقبات الأكاديمية يشمل ذلك التدريب على استراتيجيات التعلم التعويضية التي تساعد الطالب في اختيار الاستراتيجية المناسبة لكل موقف تعليمي, كما يتم التركيز على تنمية مهارات الاستذكار التي تعزز قدرة الطالب على التذكر بفعالية، والتدريب على تدوين الملاحظات التي تساعده في تحديد الأفكار الرئيسية من الموضوع بالإضافة إلى ذلك، يتم تدريب الطلاب على مهارات التنظيم التي تسهم في إتمام المهام الأكاديمية بطريقة منظمة وفعالة، ومهارة إدارة الوقت التي تساعدهم على استثمار وقتهم بشكل منتج وأخيرًا يتم تنمية مهارات إدارة الذات التي تمكن الطالب من التحكم في سلوكه واتخاذ القرارات بنجاح في مختلف المواقف (Allsopp, D., Minskoff, E., & Bolt ,2005,p432)

ج- الحاجة إلى النمو الأكاديمي:

تعد المواءمات التي تهدف إلى توفير الخدمات الخاصة التي تتوافق مع الاحتياجات الفردية للطلاب ذوي صعوبات التعلم من المتطلبات الأساسية للتكيف الأكاديمي في الجامعة اذ إن النمو الأكاديمي له أهدافه، ومهاراته، واستراتيجياته الخاصة التي يجب أن يتمتع بها الطلاب ويحتاج الطلاب ذوو صعوبات التعلم إلى تعديل المناهج الدراسية بما يتناسب مع احتياجاتهم الفردية، إلى جانب تعليمهم مهارات حل الواجبات الدراسية والاستعداد لاختباراتهم، مع توجيههم حول كيفية الاستفادة من المواءمات المقدمة لهم في تلك الواجبات والاختبارات من المهم أيضًا أن يتعرف الطلاب على المواءمات العلمية، والمكانية، والتقنية المتوفرة في الجامعة، وكيفية الاستفادة منها لتعزيز تحصيلهم الأكاديمي بما يتماشى مع احتياجاتهم الخاصة (منسي، ٢٠٠٤م ,ص84).

د- الحاجة إلى التوافق النفسي والاجتماعي والمهني:

هناك مهارات وأهداف واستراتيجيات ضرورية تسهم في تحقيق التوافق النفسي، الاجتماعي، والمهني لطلاب الجامعات ذوي صعوبات التعلم، من أبرز هذه المهارات الحاجة إلى التدريب على بناء الثقة بالنفس

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والوعي الذاتي، لتمكينهم من التعرف على إمكانياتهم وميولهم والتعبير عن احتياجاتهم الشخصية كما يجب تزويدهم بمهارات السيطرة على الإحباط والتحكم في العواطف، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية وسلوكهم التكيفي علاوة على ذلك، يتطلب الأمر تعويدهم على المشاركة الفعّالة في حل المشكلات الاجتماعية، وإرشادهم نحو المهن التي تتناسب مع قدراتهم، مما يساهم في تعزيز مهارات الاستقلال والشعور بالمسؤولية وتقليل الاعتماد على الآخرين (الوابلي، 2001م, ص45).

5- مفهوم التكنولوجيا التعليمية:

يُطلق على تكنولوجيا التعليم مصطلحان رئيسيان, الأول يركز على أهمية معينات التعليم ويعود أصله إلى تطبيق العلم الفيزيائي في مجال التربية، حيث يُعنى باستخدام الأجهزة والأدوات التعليمية أما المفهوم الثاني فيشدد على البرامج والمواد التعليمية بغض النظر عن أدوات العرض أو الأجهزة المستخدمة فيها، ويُعتبر هذا المفهوم أكثر دقة وحداثة من الأول، حيث يُركّز على تطبيق مبادئ سيكولوجية التعلم في سياقات التعليم المختلفة، ومن أبرز مزايا تكنولوجيا التعليم ما يأتي:

أ. تكنولوجيا التعليم ليست مقتصرة على الأجهزة والآلات التعليمية فقط بل تتجاوز ذلك لتشمل استخدام الأساليب والبرامج التعليمية التي تساهم في تعزيز فعالية عملية التعلم.

ب. تعتمد تكنولوجيا التعليم على الأسلوب التفكري في حل المشكلات التربوية حيث تساهم في تطوير حلول مبتكرة وفعالة للتحديات التعليمية من خلال التفكير النقدي والتحليلي.

ج. يسهم مفهوم النظم بشكل واضح في تطوير تكنولوجيا التعليم ومن خلال تطبيق هذا المفهوم يتم تصميم بيئات تعليمية مترابطة ومرنة تهدف إلى تحسين الأداء التعليمي.

د. تساهم تكنولوجيا التعليم في تحديد أهدافها بدقة، ومن ثم تحقيق هذه الأهداف باستخدام الطرائق والأساليب التعليمية المناسبة، حيث تضمن تحديد أهداف تعليمية واضحة ومحددة، ثم اختيار الأدوات والأساليب التي تتناسب مع هذه الأهداف لضمان تحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية

. (Albus, D. L., & Thurlow, M. L.,2009,p234)

6- أبرز الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم في استخدام التكنولوجيا

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تواجه الطلاب ذوو صعوبات التعلم في الجامعات تحديات متعددة في استخدام التكنولوجيا، تتراوح بين صعوبات التعامل مع البرمجيات المعقدة إلى الحاجة إلى دعم فني متخصص وان معالجة هذه التحديات تتطلب تقديم حلول تكنولوجية مرنة، دعم موجه للطلاب والمعلمين، وتطوير أدوات تكنولوجية تسهم في تيسير العملية التعليمية لهذه الفئة، ومن أبرز الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم في استخدام التكنولوجيا ما يأتي:

أ. صعوبة التفاعل مع البرمجيات المعقدة

الطلاب ذوو صعوبات التعلم يعانون من صعوبة في التفاعل مع البرمجيات والأنظمة التعليمية المعقدة التي تحتوي على واجهات معقدة اذ ان تلك الأنظمة قد تكون صعبة الاستخدام لهم بسبب الحاجة إلى مهارات معرفية وحركية معقدة (ابو زيد,2010م,ص113).

ب. صعوبة الوصول إلى أدوات التخصيص

بعض البرمجيات التكنولوجية لا تقدم خيارات تخصيص كافية، مثل تغيير حجم الخط أو استخدام تقنيات قراءة النصوص صوتيًا. هذه الأدوات تعد أساسية لطلاب ذوي صعوبات التعلم، ولكن عدم وجودها يمكن أن يعوق استفادتهم من التكنولوجيا (Dell, Amy G., & Newton, Deborah A. 2009,p90)

ج. الإرهاق الذهني وصعوبة الحفاظ على التركيز

قد يؤدي استخدام التكنولوجيا التي تعتمد على الوسائط المتعددة (مثل النصوص والصور والفيديوهات) إلى إرهاق ذهني وتشتت الانتباه للطلاب ذوي صعوبات التعلم، مما يؤثر على قدرتهم في الاستمرار في التعلم لفترات طويلة (ابو عرابي ,2015م,ص75).

د. التحديات في الفهم والتفاعل مع المحتوى المتعدد الوسائط

الطلاب ذوو صعوبات التعلم يواجهون صعوبة في التعامل مع المحتوى الذي يتضمن مزيجًا من النصوص والصور والفيديوهات وان هذه الأنماط التعليمية تتطلب وقتًا وجهدًا إضافيًا لفهمها بشكل متكامل.

هـ. الصعوبات في استخدام الأجهزة المحمولة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يعاني بعض الطلاب ذوي صعوبات التعلم من صعوبة في استخدام الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، حيث تتطلب هذه الأجهزة مهارات حركية دقيقة قد تكون صعبة لبعض هؤلاء الطلاب (Browder, Dianne M,2009,p136).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثانيا: دراسات سابقة:

فيما يلي استعراض لبعض الدراسات الأكاديمية العربية التي تناولت فاعلية التكنولوجيا في تحسين أداء الطلاب ذوي صعوبات التعلم:

1- دراسة الشمري (2016):

عنوان الدراسة: "التكنولوجيا ودورها في تحسين مهارات التواصل لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم"

الهدف: دراسة دور التكنولوجيا في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال استخدام الألعاب التعليمية والتطبيقات التفاعلية.

النتائج: أظهرت الدراسة أن استخدام تطبيقات مثل Kahoot! و Quizlet ساعد في تحفيز الطلاب على التفاعل مع المحتوى التعليمي، وزاد من مهاراتهم في التواصل الاجتماعي اذ ان هذه الأدوات ساعدت في تحسين قدرة الطلاب على التعبير عن أنفسهم في بيئات تعليمية متنوعة (الشمري,2016م,ص7).

2- دراسة العتيبي (2019م)

عنوان الدراسة: "دور القصص الاجتماعية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم"

الهدف: دراسة فاعلية استخدام القصص الاجتماعية عبر التطبيقات التكنولوجية لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي والتفاعل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

النتائج: أظهرت النتائج أن القصص الاجتماعية مثل Social Stories كانت أداة فعالة لتحسين فهم الطلاب لكيفية التصرف في مواقف اجتماعية مختلفة فالطلاب الذين استخدموا هذه الأدوات أظهروا تحسنًا ملحوظًا في قدرتهم على التفاعل مع أقرانهم ومع المعلمين (العتيبي,2019م,ص32).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3- دراسة النجار (2018م)

عنوان الدراسة: "التقنيات الحديثة لدعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم في تنظيم الوقت والتذكر"

الهدف: دراسة تأثير التقنيات الحديثة مثل Google Keep و Evernote في تحسين مهارات التنظيم والتذكر لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

النتائج: أظهرت الدراسة أن استخدام هذه التطبيقات ساعد الطلاب في تنظيم ملاحظاتهم، ترتيب الأفكار، والتفاعل مع المهام الدراسية بشكل أكثر فعالية. أدى ذلك إلى تحسين تحصيلهم الدراسي بفضل تحسين مهاراتهم في إدارة الوقت (النجار, 2018م, ص53).

مناقشة الدراسات السابقة:

تشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن التكنولوجيا التعليمية تعتبر أداة فعّالة في تعزيز الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال الاستفادة من تقنيات متنوعة مثل التطبيقات التفاعلية، تمارين التأمل والاسترخاء، القصص الاجتماعية، أدوات الرياضيات التفاعلية، وأدوات القراءة والكتابة، يمكن للطلاب تجاوز العديد من التحديات التي تواجههم في العملية التعليمية، مما يسهم في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي وتنمية مهاراتهم الاجتماعية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً، :. منهج ,البحث ,:

تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، الذي يهدف إلى تحديد الوضع الراهن للظاهرة المبحوثة ووصفها بشكل دقيق ويعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، مع التركيز على تقديم وصف شامل ودقيق للسمات والخصائص المميزة لها (ملحم ، 2000، ص346).

ثانياً، :. مجتمع. البحث:

تكون المجتمع في البحث الحالي من كلية العلوم الاسلامية في جامعة ديالى للعام الدراسي 2024-2025 م.

ثالثاً: عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (20) استاذا في اقسام (علوم القران والتربية الاسلامية، والشريعة , والعقيدة والفكر الاسلامي), وقد أعتمد الباحثان التوزيع الملائم, إذ قاما بسحب عينة عشوائية من المجتمع الاصلي .

رابعاً: أداة البحث: –

لغرض تحقيق هدف البحث، استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تعد من أنسب الأدوات في البحوث الوصفية. وذلك نظرًا لإمكانية استخدامها بفعالية في جمع المعلومات من عدد كبير من المشاركين، مما يتيح تحليل البيانات بشكل دقيق وشامل (خليل,2009م,ص239).

وقد تم اعتماد الخطوات الاتية في اعداد الاداة:

- توجيه أسئلة استطلاعية لعدد من أساتذة كلية العلوم الإسلامية – جامعة ديالى (مجتمع البحث), من اجل التعرف دور مجالات التكنولوجيا في مساعدة طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم , ملحق (1) , ثم اعتماد الاستبانة بشكلها النهائي بعد تحديد المجالات واعتمادها , ملحق (2) .
- اتم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

خامسا: الصدق الظاهري:-

يعرف الصدق بأنه قدرة أداة القياس على قياس ما وضعت لأجله. (خليل ,2009م ,ص118).

وبهدف التحقق من صدق فقرات الاستبانة التي تكونت من (5) مجالات تم , عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في القياس والتقويم , وطرائق التدريس, والعلوم التربوية والنفسية ، وبعد جمع القوائم من السادة الخبراء و مراجعة ملاحظاتهم واجراء بعض التعديلات أصبحت الاداة صالحة للتطبيق.

سادساً: الثبات:

يقصد به ان تعطي الأداة نفس النتائج , إذا ما طبق على نفس الإفراد في , ظروف متشابهة (الغريب ، 1987م، ص94).

للتأكد من دقة النتائج، اعتمد الباحثان طريقة التجزئة النصفية باستخدام درجات عينة التحليل الإحصائي وقد أظهرت حسابات معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون قيمة بلغت (0.78)، وعند تصحيحه باستخدام معادلة التصحيح سبيرمان–بروان، بلغ معامل الثبات (0.89)، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بثبات عالٍ ويعد معامل الثبات هذا صالحًا للاستخدام في الدراسة.

سابعاً: العينة الأساسية :-

بعد إعداد القائمة النهائية، والتي احتوت (5) مجالات ، وزعها الباحثان على افراد العينة التي تكونت من (20) تدريسيا .

ثامناً: , الوسائل , الإحصائية :

تم استعمال الحزمة الاحصائي (spss) لتحليل البيانات ,واستخراج النتائج .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الرابع

عرض النتائج، وتفسيرها:

توصل الباحثان بعد جمع التكرارات، واستخراج الوسط المرجح، والوزن المئوي للفقرات الى الاتي:

1- أعلى تأثير: زيادة دافعية الطلاب حصلت على أعلى وزن مئوي (85%) وأعلى وسط مرجح (0.83)، مما يشير إلى أن التكنولوجيا تلعب دورًا كبيرًا في تحفيز الطلاب.

النتيجة: 85% من الأساتذة يرون أن التكنولوجيا تلعب دورًا كبيرًا في زيادة دافعية الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

التفسير: الأدوات التكنولوجية مثل الألعاب التعليمية والأنشطة التفاعلية تسهم بشكل كبير في تحفيز الطلاب على المشاركة الفعّالة في العملية التعليمية.

2- تحسين مهارات الكتابة (الوزن المئوي: 79%):

النتيجة: 79% من الأساتذة أشاروا إلى أن التكنولوجيا تساهم في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

التفسير: التطبيقات التي تقدم تصحيحًا تلقائيًا، وتساعد الطلاب على تحسين الكتابة بشكل تفاعلي، تدعم بشكل واضح مهارات الكتابة.

3- تقليل القلق (الوزن المئوي: 75%):

النتيجة: 75% من الأساتذة يعتقدون أن التكنولوجيا تساعد في تقليل القلق لدى الطلاب.

التفسير: التكنولوجيا توفر بيئة تعليمية أكثر مرونة وراحة، مما يقلل من شعور الطلاب بالضغط ويشجعهم على التفاعل.

4- التنظيم والإدارة الذاتية (الوزن المئوي: 70%):

النتيجة: 70% من الأساتذة يرون أن التكنولوجيا تساعد في تحسين مهارات التنظيم والإدارة الذاتية.

التفسير: الأدوات التكنولوجية التي تساعد في إدارة الوقت وتنظيم المهام تسهم في تحسين قدرة الطلاب على تنظيم أنفسهم.

5- دعم تعلم اللغات (الوزن المئوي: 65%):

النتيجة: 65% من الأساتذة يرون أن التكنولوجيا تسهم في دعم تعلم اللغات.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التفسير: الأدوات التكنولوجية التي تقدم أنشطة لغوية تفاعلية تدعم تعلم اللغات، رغم أن تأثيرها كان أقل مقارنةً بالمجالات الأخرى.

التوصيات:

1- تعزيز استخدام التكنولوجيا في زيادة دافعية الطلاب، مثل الألعاب التفاعلية.

2- استخدام الأدوات التكنولوجية التي تساهم في تحسين الكتابة، خاصة البرامج التي تقدم تصحيحات فورية.

3- زيادة تطوير أدوات التكنولوجيا التي تساعد في تقليل القلق لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

4- تقديم أدوات تكنولوجية تدعم التنظيم والإدارة الذاتية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، مثل التطبيقات التي تساعد في تخصيص الوقت والمهام.

5- تحسين وتطوير أدوات دعم تعلم اللغات باستخدام تقنيات تعليمية تفاعلية ومتنوعة.

المقترحات:

1.اجراء 1دراسة مكمة للدراسة الحالية تشتمل على متغيرات اخرى.

2.اجراء دراسة مماثلة 1للدراسة الحالية1 لمراحل دراسية اخرى .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر والمراجع

1- ابن فارس، أحمد بن فارس, (1989) , مقاييس اللغة (ج , 4). دار الفكر, بيروت, لبنان.

2- أبو عرابي، سمير، (2015) , الطلاب ذوو صعوبات التعلم التعريف والتشخيص والتوجيه التربوي , عمان، الأردن، دار الفكر.

3- أبونيان، إبراهيم والخشرمي , (2008) , صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية , سلسلة التوعية بالاحتياجات الخاصة، مركز ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- أحمد، أيمن أحمد , (2008) , أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي , رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة حلب.

5- البراك، رنا , (2014) , استخدام التكنولوجيا لتحسين مهارات الرياضيات لدى طلاب صعوبات التعلم , مجلة التخصصات التربوية، 23العدد (4).

6- خلف الله، إسراء أحمد , (2023) , واقع الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب جامعة بنها ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية , رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

7- خليل، محمد , (2009) , مدخل إلى منهج البحث في التربية وعلم النفس , ط1، مطبعة المسيرة، الأردن.

8- الزيات، فتحي مصطفى , (2000) , صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة , دراسة مسحية تحليلية , بحث مقدم في المؤتمر الدولي السابع بعنوان (بناء الإنسان لمجتمع أفضل)، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس .

9- الشرمان، عاطف أبو حميد , (2013) , تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المنهاج , ط1، دار وائل، عمان، الأردن.

10- الشمري، محمد , (2016) , "التكنولوجيا ودورها في تحسين مهارات التواصل لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم , " مجلة علوم التربية الخاصة، 14(3).

11- العتيبي، سامي , (2019) , "دور القصص الاجتماعية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم ," مجلة التنمية التعليمية، العدد (21).

12- العمايرة، محمد , (2007) , المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن في ضوء بعض المتغيرات , مجلة العلوم التربوية (11).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

13- عبد الحميد، منال وموسى، نعيمات وأدهم، مروي , (2013) , صعوبات التعلم في ضوء النظريات , دار المتنبي، الدمام.

14- عبد الكريم، محمود محمد , (2006) , أثر استعمال الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي , جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.

15- العرفج، سعد , (2013) ,"التعليم التكنولوجي لذوي صعوبات التعلم ," مجلة الدراسات التربوية، 45(3).

16- العكري، علي , (2020) , التكنولوجيا وتطبيقاتها في العصر الحديث , دار الفكر العربي.

17- الغريب، رمزية , (1987) , التقويم والقياس النفسي والتربوي , القاهرة، مكتبة الأنجلو.

18- الملحم، سامي , (2000) , مناهج في التربية وعلم النفس , عمان، دار المسيرة للنشر.

19- المنسي، حسن , (2004) , مشكلات الطلاب متدني التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم في كلية المعلمين بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية.

20- النجار، عبد الله , (2018) , "التقنيات الحديثة لدعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم في تنظيم الوقت والتذكر ," مجلة التربية الحديثة، العدد (12).

21- الوابلي، عبد الله , (2001) , طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي توفرها في مؤسسات التعليم العالي الأهلي لطلاب الفئات الخاصة كما يراها أكاديميو التربية الخاصة , دراسة قدمت في ندوة التعليم العالي الأهلي، كلية التربية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر الأجنبية:

1- Allsopp, D., Minskoff, E., & Bolt, L. (2005). Individualized course-specific strategy instruction for college students with learning disabilities and ADHD: Lessons learned from a model demonstration project. *Learning Disabilities Research & Practice.

2- Albus, D. L., & Thurlow, M. L. (2009). "Using Technology to Support Students with Disabilities in Mathematics." *Journal of Special Education Technology* .

3- Browder, Dianne M. (2009). Assistive Technology for Students with Disabilities. Pearson.

4- Dell, A. G., & Newton, D. A. (2009). *Assistive technology in the classroom: Enhancing the school experiences of students with disabilities*. Pearson.

5-**Horn, L., Nevill, S., & Griffith, J. (2006). *Profile of undergraduates in US postsecondary education institutions, 2003-04: With a special analysis of community college students*. Statistical Analysis Report. NCES 2006-184. National Center for Education Statistics.**

6- Gray, C. (2000). "Social Stories and Children with Autism." *The Gray Center for Social Learning and Understanding*.

7- Training, G., & Swanson, H. (2005). Cognition, metacognition, and achievement of college students with learning disabilities. *Learning Disability Quarterly.*

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملاحق

ملحق (1)

استبانة اراء الاساتذة

اعزائي الأساتذة الافاضل .....

يروم الباحثان، انجاز بحثهما الموسوم بـــــــ **(دور التكنولوجيا في مساعدة الطلاب الجامعيين ذوي صعوبات التعلم)**

لذا يرجى من حضـــراتكم الاجابة على الســـؤال الاتي: – ما المجالات التي تســـهم فيها التكنولوجيا في مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم؟

مع الامتنان

الاجابة / .....

الباحثان

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ملحق (2)

استبانة اراء الأساتذة بصيغتها النهائية

اعزائي الأساتذة الافاضل .....

يروم الباحثان، انجاز بحثهما الموسوم بـــــــــ (دور **التكنولوجيا في مساعدة الطلاب الجامعيين ذوي صعوبات التعلم)**

لذا يرجى من حضراتكم الاجابة على الفقرات الموضحة في ادناه.

مع الامتنان

الفقرات	نعم	ربما	كلا
1. هل ترى أن التكنولوجيا التعليمية تساهم في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم؟			
2. هل تعتقد أن التكنولوجيا التعليمية تحفز الطلاب ذوي صـــعوبات التعلم على المشاركة بفعالية في الفصول الدراسية؟			
3. هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا يساعد الطلاب ذوي صعوبات التعلم على تطوير مهارات الإدارة الذاتية؟			
4. هل ترى أن التكنولوجيا تســـاعد في تقليل القلق لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء الدراسة؟			
5. هل تعتقد أن التكنولوجيا يمكن أن تدعم تعلم اللغات بشكل أفضـل من الطرق التقليدية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم؟			